



الثقافة الإسلامية

و طريقة دراستها

العلم: المعرفة التي تؤخذ عن طريق الملاحظة
والتجربة والاستنتاج

الثقافة: المعرفة التي تؤخذ عن طريق الاخبار
والتلقي والاستنباط

الكتاب والسنة
مرجع الثقافة
الاسلامية

الثقافة الاسلامية

كانت العقيدة الاسلامية
سببا في بحثها

او كان يقتضيها فهم ما ينبثق
عن العقيدة الاسلامية من الاحكام

مثل المعارف التي يوجبها
الاجتهاد في الاسلام

علم اللغة العربية

سواء اكانت هذه المعارف
تتضمن العقيدة الاسلامية
و بحثها

او كانت المبنية على
العقيدة الاسلامية

علم الفقه
والتفسير
والحديث

علم التوحيد

طَرِيقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الدَّرْسِ

1- أَنْ تَدْرُسَ الْأَشْيَاءَ، بَعْمَقٍ
حَتَّى تُدْرِكَ حَقَائِقَهَا
إِدْرَاكًا صَحِيحًا

2- أَنْ يَعْتَقِدَ الدَّارِسُ بِمَا يَدْرُسُ
حَتَّى يَعْمَلَ بِهِ

3- أَنْ يَدْرُسَهَا الشَّخْصُ دِرَاسَةً عَمَلِيَّةً
تُعَالِجُ عَمَلِيَّةً تُعَالِجُ الْوَاقِعَ الْمُدْرِكَ الْمَحْسُوسَ
لَا دِرَاسَةً مَبْنِيَّةً عَلَى فُرُوضِ نَظَرِيَّةٍ

(1) أَنْ تَدْرُسَ الْأَشْيَاءَ بِعُمُقٍ حَتَّى تُدْرِكَ حَقَائِقَهَا إِدْرَاكًا صَحِيحًا

لِأَنَّ التَّنَقُّفَ بِهَا عَمَلِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ
تَحْتَاجُ إِلَى بَدَلِ جُهْدٍ عَقْلِيٍّ لِإِدْرَاكِهَا

لِأَنَّ التَّنَقُّفَ عَمَلِيَّةٌ عَمِيقَةٌ الْجُدُورِ
يَحْتَاجُ فِي دِرَاسَتِهَا إِلَى صَبْرٍ وَ تَحَمُّلٍ

إِدْرَاكُ
وَاقِعِهَا

وَرَبَطُهُ بِالْمَعْلُومَاتِ
الَّتِي تَفْهَمُ بِهَا الْوَاقِعَ

لِأَنَّ الْأَمْرَ يَحْتَاجُ
إِلَى فَهْمٍ جُمْلَةٍ

وَعَلَى ذَلِكَ فَالتَّنَقُّفُ
بِالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لأَبَدٍ مِنْ أَنْ يَتَلَقَّى تَلَقِّيًّا فِكْرِيًّا
وَلَا يَتَأَتَّى أَخْذُهُ
إِلَّا بِعَمَلِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ
وَ بَدَلِ جُهْدٍ

لِذَلِكَ لِأَبَدٍ أَنْ تَتَلَقَّى
تَلَقِّيًّا فِكْرِيًّا

فَمَثَلًا: (1) يُفْرَضُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَأْخُذَ عَقِيدَتَهُ بِالْعَقْلِ لَا بِالتَّسْلِيمِ (2) الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ مُخَاطَبٌ بِهَا
فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فَلَا بُدَّ لِاسْتِنْبَاطِهَا مِنْ عَمَلِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ يُفْهَمُ بِهَا وَاقِعُ الْمُسْكَلَةِ وَالنَّصِّ الْمُتَعَلِّقِ بِهَا وَ تَطْبِيقِهَا

تَصْدِيقًا جَازِمًا إِذَا كَانَتْ
تَتَعَلَّقُ بِالْعَقِيدَةِ

(2) أَنْ يَعْتَقِدَ الدَّارِسُ
بِمَا يَدْرُسُ حَتَّى يَعْمَلَ بِهِ

أَنْ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّهِ مُطَابَقَتُهَا
لِلْوَاقِعِ —
غَيْرُ الْعَقَائِدِ كَأَحْكَامِ وَالْأَدَبِ

تُشْتَرَطُ فِي أَخْذِ الدَّارِسِ
مَا يَدْرُسُ الْإِعْتِقَادَ أَسَاسًا
فِي أَخْذِ الثَّقَافَةِ

يَنْدَفِعُ

بِشَوْقٍ وَحِمَاسٍ
إِلَى الْعَمَلِ
بِهَذِهِ الْأَفْكَارِ

مُمْتَازَةٌ وَ مُتَمَيِّزَةٌ

عَمِيقَةٌ
مُثِيرَةٌ وَ مُؤَثِّرَةٌ

(3) أَنْ يَدْرُسَهَا الشَّخْصُ دِرَاسَةً عَمَلِيَّةً



تُعَالِجُ عَمَلِيَّةً تُعَالِجُ الْوَاقِعَ الْمُدْرَكَ الْمَحْسُوسَ
لَا دِرَاسَةً مَبْنِيَّةً عَلَى فُرُوضٍ نَظْرِيَّةٍ



حَتَّى يَصِفَ الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ
عَلَى حَقِيقَتِهَا لِيُعَالِجَهَا وَ يُغَيِّرَهَا

Team yang solid:(2)

... فَكَتَبَ إِلَيْهِ (يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَمْرُؤَ:
“إِنِّي سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
الرَّامِي بِهَا وَالْجَامِعُ لَهَا، فَانْظُرْ أَشَدَّهَا وَأَخْشَاهَا
وَأَفْضَلَهَا فَارْمِ بِهِ”

(الْإِمَامُ ابْنُ الْأَثِيرِ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ، 1:389)

والله الموفق الى اقوام الطريق